

قطاع السياحة.. إنجازات وتحديات



جائزة أفضل وجهة عالمية لسياحة الأعمال لعام 2025 ضمن جوائز السفر العالمية. في الوقت الذي تمحض هذه الأرقام إنجازات مشهودة، من الطبيعي أن يواجه القطاع تحديات مختلفة تستوجب ابتكار استراتيجيات مستدامة وتطوير المنتجات السياحية في ظل منافسة شديدة.

تطوير البنية التحتية في تنمية الفعاليات والمناسبات الجاذبة وتعزيز الاستثمارات في المدنية والمرافق الترفيهية، كل ذلك في إطار استراتيجية سياحة واضحة أسهمت في تحقيق إنجازات كبيرة منها نمو أعداد السياح وتسيير أكثر من 15 مليون زائر خلال عام 2025، مقارنة بحوالي 12.4 مليوناً في 2023. كما حصلت المنامة على

مع تناول دور قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني واحد دعائهما جهود تنمية مصادر الدخل، نجحت المملكة أن تخطو خطوات ثمينة في سبيل وضع بيئة واسحة على خريطة الوجهات السياحية الإقليمية، وساعدتها على ذلك ما تمتلكه من مقومات طبيعية وثقافية وتراثية وجهود



○ تحقيق: محمد السعدي.

سياحة التجارب.. الفعاليات الكبيرة.. وتطوير البنية التحتية منظومة أسلحتها في نمو القطاع بحاجة إلى فعاليات مستدامة.. تنمية طويلة الأمد.. تطوير الكفاءات.. وتعزيز التسويق

الملكة، وتطور الخدمات السياحية والفنية، إضافة إلى عودة النزف الإقليمي والعالمي للسفر بعد فترة من التباطؤ. كما أسهمت الفعاليات الكبرى والمواسم الترفيهية في جذب أعداد متزايدة من الزوار، إلى جانب الاقرير الجغرافي من الأسواق الخليجية، ما يجعلها تمتلك القطاع السياحي في البحرين بمناعة واسحة، ويستند إلى مجموعة من نقاط القوة المهمة. وهناك يجب الإشارة إلى أن نجاح القطاع السياحي لا يمكن قياسه بعامل واحد فقط، بل هو نتاج تكامل عدة عناصر رئيسية، في مقدمتها عدد الزوار وحجم إنفاقهم، إضافة إلى عدد الغرف السياحية وجودتها، ومتوسط مدة الإقامة، فارتفاع أعداد السياح دون انبعاث ذلك على جسم الإنفاق أو مدة الإقامة قد لا يتحقق القيمة الاقتصادية المرجوة. لذلك، فإن المؤشرات الحقيقة لنجاح السياحة تكمن في التوازن بين الكم والنوع، وبين حجم الطلب وقدرة البنية التحتية السياحية على استيعابه وتوجهه إلى عائد اقتصادي مستدام.

★ هل أفهم من ذلك أن البحرين استطاعت الانطلاق من سياحة المناسبات إلى سياحة مستدامة على مدار العام؟ ★ من وجهة نظرى، ورغم التحسن الملحوظ في الأداء، فإن البحرين لم تستند بالشكل الأمثل إلى الطفرة السياحية العالمية الحالية، صحيح أن أعداد السياح في ارتفاع، لكن هذاارتفاع يأتي في سياق نموه على عام للسياحة، ما يعني أن الفرص المتاحة كانت أكبر مما تحقق فعلياً.

أما فيما يتعلق بسياحة المستدامة، فأى أن التوجه نحو سياحة المؤتمرات والمعارض يمكن أن يشكل حجر الزاوية لمستقبل السياحة في البحرين. ★ وما الجوانب التي تحتاج إلى ترسيخ وتطوير في القطاع السياحي البحريني؟ ★ أليس ما تناوله ترزيك على قطاعات سياحية في البحرين مثلاً أثنتين أن التحديات التي تعيشه سياحة دخل من الاعتماد على السياحة العامة. فالتجارب الإقليمية أثبتت أن التحديات هو مفتاح النجاح، وعدم تحديد هوية سياحة واسحة قد يضر بتطور حربة المنافسة مبكراً، خاصة في ظل محدودية الموارد والمشاريع السياحية الكبرى.

كما أن تعزيز الشراكة مع السياحة في المملكة العربية السعودية عبر برامج ربط سياحي متعددة يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة. ★ هل تؤيد القول بأن من الإشكاليات في محدودية المنتجات السياحية والبنية التحتية، والتسرع؟ ★ نعم أتفق إلى حد كبير مع ما يثار حول محدودية المنتجات السياحية والاعتماد على الأداء، والتوجه نحو التوجهات القوية منوط إقامه في حين تشهد الوجهات القوية متعددة إقامه لا يقل عن ثالث ليل، وقد يصل إلى عشر ليال، وهو ما يعكس بشكل مباشر على حجم الإنفاق السياحي.

اما فيما يتعلق ببنية التحتية، فإن طبيعة ومساحة البحرين تفرض حدوداً معينة، ومع ذلك يمكن القول إن البنية الحالية تعد متعددة في المرحلة الراهنة، كما يمكن مستقبلاً تطوير قطاع الأداء، والتوجه نحو تطويره في البحرين.

وفي جانب التسويق، يلاحظ الاعتماد الكبير على السمعة السابقة للبحرين، وهو أمر لم يعد كافياً في ظل المنافسة الشرسة وحجم الإنفاق السياحي الإقليمي والعالمي، كما أن غياب التنسق الشامل بين القطاعين الحكومي والخاص يهدى من قوة التسويق الخارجي، وبالتالي فإنه من المؤكد أنه لو ادبرت الفرصة في قطاع السياحي وتحسن البيئة العامة ستكون أفضل بكثير.



• **محمد الجشي:**
الفرص المتاحة
أعلى مما تحقق..
ومنحتاج إليه هو
إدارتها بذمّ أكبر •



• **محمود النشيط:**
نأمل أن تركز
الاستراتيجية على
التحديات والذكاء
الاصطناعي ودعم
مشاريع الشباب •



• **ميرزا النشيط:**
لدينا تجربة جيدة
ولكن لم نصل إلى
سياحة مستدامة
بمفهومها
الأكاديمي •



• **فاطمة أحمد:**
نحو مشهد في
القطاع.. والتطوير
ال حقيقي يأتي
بالاستفادة من
الرؤى الناقدة •

تركز عليها الاستراتيجية السياحية القيادة التي ستعلن قريباً، في مقدمتها تنمية المنتجات السياحية مع الاستفادة من مقومات السياحة البيئية والبحرية والعلجية والتعليمية الترفيهية، والعمل على تطوير فنادق السكن الاقتصادي والمتوسط، وتطوير الكوارير والترويج السياحي وجلب السفن السياحية.

وإذن نأمل أن نجح في تحقيقها في ظل ارتفاع إداراتها في ظل مفهومها.

★ ترتكز علىها الاستراتيجية السياحية التي تعيشه سياحة دخل من الاعتماد على السياحة العامة. فالتوجه الإقليمي أثبتت أن التحديات هو مفتاح النجاح، وعدم تحديد هوية سياحة واسحة قد يضر بتطور حربة المنافسة مبكراً، خاصة في ظل محدودية الموارد والمشاريع السياحية الكبرى.

كما أن تعزيز الشراكة مع السياحة في المملكة العربية السعودية عبر برامج ربط سياحي متعددة يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة.

★ هل تؤيد القول بأن من الإشكاليات في محدودية المنتجات السياحية والبنية التحتية، والتسرع؟

★ نعم أتفق إلى حد كبير مع ما يثار حول محدودية المنتجات السياحية والاعتماد على الأداء، والتوجه نحو التوجهات القوية منوط إقامه في حين تشهد الوجهات القوية متعددة إقامه لا يقل عن ثالث ليل، وقد يصل إلى عشر ليال، وهو ما يعكس بشكل مباشر على حجم الإنفاق السياحي.

اما فيما يتعلق ببنية التحتية، فإن طبيعة ومساحة البحرين تفرض حدوداً معينة، ومع ذلك يمكن القول إن البنية الحالية تعد متعددة في المرحلة الراهنة، كما يمكن مستقبلاً تطوير قطاع الأداء، والتوجه نحو تطويره في البحرين.

وفي جانب التسويق، يلاحظ الاعتماد الكبير على السمعة السابقة لها التي تسجل

الوجهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ أتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ كما يجب أن يدرك الترزيك على تطوير قطاع السياحة، لأن الواقع الحالي أقل من الطموح، ولابد أن تكون هناك استراتيجيات إقليمي والعالمي، لأن الواقع الحالي أقل من الطموح.

★ تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

★ يتفق تماماً مع ذلك، فالقائمون على تطوير قطاع السياحة يجب المحافظة عليها من جانبه، والإستثمار في تطويرها من جانب آخر، والتآثر في ذلك يعجلنا في اسفل قائمة الوجاهات السياحية المفضلة، وقد تقدّم في قلقناه من إنجازات في عدد الزيارات خارج البحرين.

● **ساحة التجارب**
ما أبرز هذه التحديات؟ وما الذي يحتاج قطاع السياحة في المملكة أن يتم التأثير عليه؟ كما يقال، أهل مكان يدعى بـ«المنطقة»، وهذا ما دفعنا بـ«المنطقة» من المختصين والعامليين في القطاع السياحي بالملكة، في مقدمتهم رئيسة جمعية مكاتب السفر والسياحة البحرينية، وصاحبة كل من «ابن فرانس» لسفر والسياحة، «فاطمة أحمد»، رئيسة فعالية في القطاع السياحي قائلة: لا شك أن البحرين شهدت في الفترة الماضية نمواً ملحوظاً في عدد السياح وتنوع أسواقهم، وهو نمو يعكس تطوراً حقيقياً في القطاع وليس مجرد ارتفاع موسّمي، هذا النمو جاء نتيجة مجموعة من العوامل المترابطة، أبرزها:

● **أولاً:** التأثير على «ساحة التجارب»، فالسياحة يبحث عن تجربة زيارة واسعة ومتعددة، وهو الأعلى في انتهاكاً. ● **ثانياً:** تطبيق بعثات السياحة في القطاع السياحي، وهذا يتحقق في تجربة زيارة جزء من سوق السياحة، وهو الأعلى في انتهاكاً. ● **ثالثاً:** تحسين البنية التحتية، وافتتاح فنادق جديدة، كما كان إعادة إحياء جزء من البحرين، وهو نمو يعكس تطوراً حقيقياً في القطاع السياحي. ● **رابعاً:** زيادة الصلات الجوية وفتح خطوط جديدة والربط الإقليمي وزيادة عدد الرحلات.

● **خامسًا:** الترويج الإقليمي للبحرين كوجهة عالمية وتنمية قطاع السياحة في السوق الخليجي وهو الأعلى في انتهاكاً.

● **أضف إلى ذلك:** من أهم عناصر القوة لدينا هو الإنسان البحريني الذي يمثل حمور التجربة السياحية، وكذلك المجتمع المعايش والمتغير والمتغير، وبالتالي، ما يمثلنا بـ«المنطقة»، تطويرها على الأفضل الفدقي.

● **وفيما يتعلق بـ«المنطقة»:** فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **فإذن،** في الواقع، فإنني بـ«المنطقة»، فأنا أعتقد أن هناك تغيراً في هذا القطاع، فالتجربة السياحية في السوق الدولي، وهو ما يجعله ملائماً لـ«المنطقة».

● **من الضروري تحديد هوية سياحة واسحة.. وليس من المصلحة التأخر في برامج التطوير**